ملخص

مفتاح الكلمات: الموازنة بين الحياة والعمل، العمل / العائلة، العمل / صراع العائلة، الموازنة بين الحياة والعمل: وجهة نظر الموظف، الموازنة بين الحياة والعمل: وجهة نظر رب العمل، برامج عائلية ودية، بيئة العمل/العائلة، برامج عمل مرنة.

نظرا للوضع السياسي والاقتصادي الراهن الذي يواجه كل إنسان، عائلة و مجتمع في فلسطين، على امتداد الضفة الغربية، قطاع غزة، و القدس و الذي له التأثير المباشر على إنتاج المؤسسات الفلسطينية، وجدت الباحثة أنه من الضروري طرح موضوع تطبيق برامج الموازنة بين مسؤوليات الحياة و العمل في المؤسسات الفلسطينية و خاصة القطاع الخاص سيؤدي إلى منح تلك المؤسسات و الشركات أداة إدارية فعالة تمكنها من الاستمرار بالوجود في مثل هذه الظروف الصعبة غير المحتملة.

تعتبر الموازنة بين مسؤوليات العمل والحياة حالة من التوازن التي فيها تتساوى متطلبات الوظيفة ومتطلبات الحياة معا. إن برامج الموازنة بين الحياة والعمل هي عبارة عن أداة حيوية في عملية تطوير وتحسين المحيط الذهني والفكري، ويساعد على الحصول على أجواء عمل مثالي في المؤسسات الفلسطينية. إن الدراسة قيد البحث هي دراسة أساسية لا محال، إنها تصف وتبحث وتعرف المواضيع الحرجة المتعلقة بالحياة العملية لدى موظفي شركة " جوال ". لقد قامت الباحثة

باستخدام وسائل مختلفة لجمع المعلومات من مراجعة المنشورات الصادرة، وهذه المنشورات تغطي نظرية الموازنة بين الحياة والعمل وأسس النظرية قيد البحث. كما أن الاستمارة الموجهة من قبل الباحثة للعاملين في الشركة تعتبر الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات التي قامت بتحليلها، والتي بموجبها وصلت إلى الحلول والتواصي والاستنتاجات لهذه الدراسة. كما وتعتبر المقابلات غير الرسمية التي قامت بها الباحثة مع بعض موظفي الشركة على مستويات إدارية مختلفة وسيلة أخرى لجمع المعلومات. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تعريف موظفي شركة " جوال " ببرامج الموازنة بين مسؤوليات العمل والحياة و معرفة مدى حاجة موظفي "جوال" إلى هذه البرامج.

يعتمد جمع المعلومات على عينة مكونة من 205 موظف من شركة " جوال "، وقد دلت نتائج هذه الدراسة إلى أن موظفي الشركة راضون بظروف وظيفتهم الحالية، وأن القليل منهم يسعى إلى تغيير في برامج العمل للحصول على موازنة بين مسؤوليات الحياة الشخصية والعمل. وأثبتت الدراسة أن الوضع السياسي الراهن يؤثر مباشرة على الصعوبات التي يواجهها الموظفين في الموازنة بين الحياة والعمل. و من الواضح أن أغلبية الإجابات تظهر بطريقة أو أخرى تضارب بين الآراء في بعض الأمور فقط على نفس مستوى الاستمارة الواحدة.

رغم كل ما تقدم فان هذه الدراسة سوف تزود المؤسسات الفلسطينية بالأدوات والوسائل للبحث وتطبيق برامج الموازنة بين الحياة والعمل، والذي بدوره سيؤدي إلى تطوير المحيط الاقتصادي الفلسطيني.